

## الصليب

بِالْمَوْتِ مَصْلُوباً عَلَى قَاضِي الْقَضَاءِ  
مَعَ مُذْنِبِينَ عَلَى صَلِيبِ الْعَارِ مَاتَ  
إِذْ نَالَ دَوْدَ الْمَوْتِ مِنْ مَلِكِ الْحَيَاةِ  
أُخِيَا ابْنَ أَرْمَلَةٍ وَطَالِيثَا الْفَتَاةِ  
يُنْجِي نَفُوسَ الْيَائِسِينَ مِنَ النَّجَاةِ  
تَعْوِي الذُّنَابُ مِنَ التَّعَاسَةِ فِي الْفَلَاةِ  
وَبِنِعْمَةِ الْعَفْوِ الْعَظِيمِ عَنِ الْجُنَاةِ  
وَمُخْلِصِ الْإِنْسَانِ فِي مَاضِي وَأْتِ  
مَا كَانَ أَيْ مُكَوِّنِ فِي الْكَائِنَاتِ  
بِمَمَاتِهِ ابْتُلِعَ الْمَمَاتُ مِنَ الْحَيَاةِ  
وَالْمَوْتُ سَاعَةً ذَاقَهُ الْمَصْلُوبِ مَاتَ  
مَا جُنَّتْ فِي مَلَكُوتِكَ الْمُخَيِّبِ الْمَوَاتِ  
فَ——————رُدُّوس

فِي شَرْعِ قَيْصَرَ وَالْيَهُودِ قَضَى الْقَضَاءِ  
الطَّاهِرُ الْقُدُّوسُ مَاتَ كَمَا ذُنِبِ  
مَاتَ الضَّمِيرُ وَعَدْلُ أَرْضِ الْمَوْتِ مَاتَ  
مَاتَ الَّذِي أُخِيَا لِعَازَرَ وَالَّذِي  
مَاتَ الَّذِي قَدْ طَافَ يَصْنَعُ رَحْمَةً  
وَمُطَهِّرُ الْبُرُصِ الَّذِينَ عَاوَا كَمَا  
وَمُبْتَلِي الْأَسْرَى بِيَوْمِ خَلَاصِهِمْ  
هَذَا هُوَ الْعُقْرَانُ مِنْ رَبِّ السَّمَاءِ  
بِهِ كَانَ كُلُّ مُكَوِّنٍ وَبِعَايِرِهِ  
لَا لَمْ يَمُتْ مَلِكُ الْحَيَاةِ وَإِنَّمَا  
الْحَوْتُ وَاصَلَ بَعْدَ يُونَانَ الْحَيَاةِ  
يَا سَيِّدِي اذْكُرْنِي أَنَا الْفَانِي مَتَى  
هَبْنِي كَمَوْتِ اللَّصِّ عَنْ يُمْنَاكَ فِي